

خِلاَفَةُ مُحَمَّدٍ

دراسة في الخلافة المبكرة

أبو عبد الله محمد بن عبد الله
عليه السلام
سنة ١٢٨١

تأليف: ويلفريد مادلونغ

ترجمة: د. قاسم الأسدي

15

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط

عنوان الكتاب: خلافة محمد .. دراسة في الخلافة المبكرة

المؤلف: ويلفريد مادلونج

المترجم: د. قاسم محمد حسن الأسدي

عدد الصفحات: 520 صفحة

الناشر للنسخة العربية: مركز البيدر للدراسات والتخطيط

الناشر للنسخة الانجليزية: جامعة كامبريدج 1997

الطبعة الأولى (اللغة العربية) - بغداد 2025

نُشرت هذه الترجمة لكتاب "خلافة محمد .. دراسة في الخلافة المبكرة" بالاتفاق مع مطبعة جامعة كامبريدج.

طُبعت الطبعة الأولى من الكتاب في مطبعة جامعة كامبريدج ونُشر لأول مرة عام 1997 ونُقلت إلى الطباعة الرقمية عام 2004.

ISBN: 0521561817

حقوق النشر للطبعة العربية محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

حقوق النشر للطبعة الانكليزية محفوظة لجامعة كامبريدج

لا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه أو نقله بأي شكل أو واسطة من وسائط نقل المعلومات، بما في ذلك النسخ أو التسجيل دون إذن خطي من المركز.

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (3162) لسنة 2025

إخلاء مسؤولية

يؤكد مركز البيدر للدراسات والتخطيط أن نشر هذا الكتاب بصيغته المترجمة إلى اللغة العربية يهدف حصراً إلى توفير المادة العلمية والمحتوى الفكري للقارئ العربي لأغراض الاطلاع والمعرفة، دون أن يُعدّ ذلك بأي وجه من الوجوه تبنياً أو تأييداً من المركز بما ورد في هذا العمل من أفكار أو آراء أو استنتاجات.

ويشير المركز إلى أن كافة الآراء والمضامين الواردة في هذا الكتاب تعود حصراً إلى المؤلف الأصلي، وهي تعبّر عن وجهة نظره الشخصية، ولا تعكس المواقف الفكرية أو التوجهات المؤسسية أو البحثية والأكاديمية للمركز.

وبناءً على ما تقدّم، فإن مركز البيدر للدراسات والتخطيط ينفي بشكل صريح تحمّله لأي مسؤولية قانونية، أو فكرية، أو أخلاقية، تجاه أي ضرر مباشر، أو غير مباشر، أو أي إساءة فهم، أو استخدام غير سليم لمحتوى هذا الكتاب من قبل أي جهة كانت، سواء أكان ذلك من خلال التفسير، أو الاقتباس، أو الاستناد إلى محتواه في سياقات أكاديمية، أو قانونية، أو إعلامية، أو غيرها.



مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center For Studies And Planning

طُبعت الطبعة الأولى (اللغة العربية) من الكتاب - بغداد 2025
مركز البيدر للدراسات والتخطيط



CAMBRIDGE
UNIVERSITY PRESS

طُبعت الطبعة الأولى (اللغة الانكليزية) من الكتاب في مطبعة جامعة كامبريدج
ونُشر لأول مرة عام 1997 ونُقلت إلى الطباعة الرقمية عام 2004.

نُشرت هذه الترجمة لكتاب "خلافة محمد .. دراسة في الخلافة المبكرة"
بالاتفاق بين مركز البيدر للدراسات والتخطيط وجامعة كامبريدج.

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكومية، وغير ربحية، أُسس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

المحتويات

9	 مقدمة المترجم
13	 مقدمة المؤلف
17	 مسح تاريخي
21	 تمهيد
27	 التزامات القراة وأسر الأنبياء في القرآن
41	 الشاهدان: عائشة وعبد الله بن العباس
53	 1. أبو بكر : خليفة رسول الله و خلافة قريش
87	 2. عمر: أمير المؤمنين، والجدارة الإسلامية والشورى والإمبراطورية العربية
113	 3. عثمان: خليفة الله وحكم (عبد شمس)
116	 المظالم ضد الخليفة
156	 الأزمة والثورة
188	 علي: خلافة هاشم المضادة .. الخلاف على الخلافة ومعركة الجمل
238	 معاوية وصفين
307	 التحكيم وثورة الخوارج والنهاية
396	 الخاتمة: استعادة المجتمع والملكية الاستبدادية
449	 1. دفن محمد
454	 2. إرث محمد
457	 3. زيجات عثمان بن عفان
468	 4. الأراضي المملوكة للدولة في العراق في عهد عمر
471	 5. ملاحظات على مصادر أزمة خلافة عثمان
478	 6. موسى بن طلحة والأمويين
480	 7. زيجات وأولاد الحسن بن علي
491	 المراجع

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله المنتجبين الأخيار. وبعد..

تحدياتٌ جمةٌ تلك التي واجهتها في رحلتي التي ابتدأتها لترجمة هذا الكتاب الذي يتحدث عن فترة مهمة جداً وحساسة جداً في التاريخ الإسلامي وهي فترة خلافة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ويأتي في طليعة هذه التحديات قضية التحقق من الروايات التي ينقلها مؤلف الكتاب عن المصادر التي استخدمها - العربية منها والأجنبية. وهذا الأمر جعل من مهمتي تتعدى حدود الترجمة إلى التحقيق. ولا يخفى على القارئ الكريم أهمية التحقيق في التثبت من الرواية واستيفائها لشرائطه ليس فقط في التحقيق في عنوان الكتاب واسم المؤلف ونسبة الكتاب إلى مؤلفه فحسب، بل -وهذا الأهم- التحقيق في متن الكتاب المنقول منه كي تظهر الرواية بقدر الإمكان مقاربة لنص مؤلفها. وهذا ما حرصت عليه كثيراً وتطلب مني ذلك جهداً مضاعفاً ووقتاً مضاعفاً كنت أمضيه في تصفح المصادر التي استخدمها المؤلف بهدف الوصول إلى الرواية التي نقلها من تلكم الكتب. وهنا أيضاً اصطدمت بجملة من التحديات على رأسها مطابقة النص الإنجليزي مع نص الرواية المنقول منها باللغة العربية لأن المؤلف في كثير من الأحيان لا يقتبس النص كاملاً بل يجتزئ النص أحياناً، أو يقتبس بعض الأسطر من بداية النص ويدمجها مع بعض الأسطر من نهاية النص بهدف إيصال الفكرة التي يروم إيصالها إلى القارئ. وهنا أود الإشارة إلى أنني في قضية التحقيق لم يكن هدفي -كما هو هدف محقق الروايات والمخطوطات- الوصول إلى اليقين والتدقيق في الروايات من حيث تواترها وتجميع القرائن القطعية وأسانيدها -لأن ذلك كله يقع خارج نطاق عمل المترجم. بل كان التركيز على مطابقة النص

المترجم مع النص الأصل الذي نقل عنه المؤلف- فبذلت عناية خاصة وحرصاً كبيراً على مطابقة النصين تماماً لأن المؤلف غالباً ما يقتبس النص الأصلي إما بحذفٍ أو بإضافةٍ شرحٍ وتفسيرٍ لتعزيز فكرة النص الأصلي الذي يقتبسه.

ولأن المؤلف يعتمد اعتماداً كبيراً على النص القرآني في بحثه في قضية خلافة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإنه يلجأ كثيراً إلى الاقتباس من القرآن الكريم لدعم فكرة ما يريد تقديمها للقارئ لكنه في أحيان كثيرة لا يذكر نص الآية (الآيات) كاملاً بل يقول «كما تشير إلى ذلك الآية 3 من السورة رقم 4 في القرآن». لكنني في عملية الترجمة لم أعمد إلى ذات نهج المترجم في الاقتباس القرآني بل ذهبت إلى الإشارة إلى رقم الآية واسم السورة القرآنية وليس رقمها فحسب واقتباسها في بعض الأحيان لتسهيل الأمر على القارئ.

وتمثل التحدي الآخر في ترجمة الأسماء التي ترد في هذا الكتاب من أسماء الأشخاص والأماكن والمواقع والحروب وغيرها من الأسماء. وأشير هنا إلى عملية النقحرة - أو ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية (Transliteration) التي استخدمها المؤلف وطريقته في نقحرة الأصوات العربية إلى الإنجليزية. ففي مرات كثيرة لا ينجح المؤلف في نقل الاسم بصيغته الصحيحة المضبوطة كما هو فعلاً في اللغة العربية - الأمر الذي يتطلب جهداً إضافياً يبذله المترجم في التحقق من دقة الاسم وصحته. وقد وردت أسماء أماكن كثيرة في فصول الكتاب لم يتمكن المؤلف من نقلها بشكلها الصحيح تتطلب التحقق منها وقتاً ليس بالقليل حتى بوجود كنز المعلومات على الشبكة العنكبوتية. على سبيل المثال، ضيعة ناشستج قرب الكوفة التي يملكها عروة بن شبيب، واسم والد طلحة -شبيب- أيضاً كان من الأسماء التي مثلت تحدياً للمؤلف في نقحرتها، و بلدة دباها، في أعالي الفلوجة، وخريطة وعانات وعديسة وقرقيسية ونصيبين والحواب وغيرها من أسماء المدن والأماكن القديمة.

ومن الأسماء التي صعب على المؤلف نقلها، على سبيل المثال لا الحصر، ذو الكلاع سُميفع بن ناكور، وشرحيل بن إبرهة، ومعدي كُريب والإخوة الأربعة بين ثوار مصر، كُريب، وأبو رشدين وأبو شُمير، ومعدي كُريب، وأختهم كُريبة، والسيابيجة والقائمة تطول.

لم يفت المؤلف نقل الشعر الذي كان يمثل سلاحاً فتاكاً في الفترة التي أعقبت وفاة الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام، والذي عمد إلى ترجمته نثراً وليس شعراً بسبب صعوبة ترجمة الشعر شعراً لأسباب لا مجال لذكرها في هذه المقدمة. وكما سيرى القارئ، يضم الكتاب في متنه قصائد شعرية كثيرة إما بمدح أو ذم أو ارتجاز في حرب أو قصائد نذب وغيرها. وهنا كان لا بد لي من البحث في دواوين الشعر التي تعنى بالشعر القديم ولشعراء الفترات الزمنية التي يغطيها الكتاب للتحقق من القصيدة أو أبيات الشعر التي يقتبسها المؤلف التي ترجمها نثراً، وإعادة القصيدة الشعرية أو بيت (أبيات) الشعر إلى نصّها الأصلي - مع الحرص على نقل الأبيات التي يقتبسها المؤلف فقط لأنه في أحيان كثيرة يقتبس بيتاً أو بيتين من قصيدة طويلة. وتطلب هذا الأمر أيضاً جهداً كبيراً جداً.

ختاماً، أود القول إن ترجمة الكتاب الحالي مثلت تحدياً كبيراً ولكن ممتعاً ومفيداً جداً بالنسبة لي. وفي أثناء رحلتي الترجمة لهذا الكتاب، توجّب علي ضمان أعلى مستويات الدقّة في ترجمة دلالات النصوص والمفاهيم الواردة في الكتاب لضمان ترجمة صحيحة لها. وهنا تبرز أهمية أن يكون المترجم على دراية بلغة النصوص الدينية - التاريخية - الثقافية إن صح التعبير - وأن يمتلك المهارات اللازمة لتفسير وتحليل الخطاب الديني وفك شفراته.

والله من وراء القصد

قاسم الأسدي

مقدمة المؤلف

كان المخطط للكتاب الحالي في البداية أن يكون بمثابة دراسة عن طبيعة الخلافة عند تأسيسها وخلال مرحلتها الأولى، قبل تأسيس الحكم الأموي، وبالحد الأدنى من مناقشة الأحداث والأشخاص الذين يحددون تطور الخلافة. ويبدو أن غياب الثقة الكبير لدى معظم المؤرخين الغربيين فيما يتعلق بالمصادر الأدبية الإسلامية في العصر المبكر للإسلام يشير إلى اقتصار البحث على عدد قليل من الأحداث البارزة التي لا يوجد نزاع جدي حول حقيقتها، إن لم يكن حول تفسيرها. ومع تقدم البحث، أصبح من الواضح أن اتباع هذا النهج لن ينصف الموضوع. فمسألة الخلافة مرتبطة بشكل معقد للغاية بالكثير من أحداث التاريخ الداخلي للمجتمع الإسلامي المبكر - موضوع البحث - ولا يمكن مناقشتها من دون فهم متينٍ لذلك التاريخ بناءً على أسس صلبة وليس على تأملاتٍ موجزة. إن العمل على المصادر السردية، سواء تلك التي كانت متاحة للمؤرخين لفترة طويلة أو تلك التي نُشِرت مؤخراً، أوضح أن رفضها بالجملة باعتبارها سرداً متأخراً هو أمرٌ غير مبرر، وبأن الاستخدام الحكيم لتلك المصادر يُمكننا من رسم صورة ذات مصداقية ودقة أكبر لهذه الفترة أكثر مما تم تحقيقه حتى الآن.

وأدى إدخال أقسام سردية كبيرة في تقديم الكتاب، بصرف النظر عن الزيادة الكبيرة في حجم الكتاب، أدى إلى تغيير حتمي في طبيعة الكتاب وأنتج انقساماً معيناً قد يحجب غرضه الأساس في بعض الأحيان. والحديث هنا بشكل خاص عن الوصف التفصيلي للفتنة، والحرب بين المسلمين التي بدأت بالثورة على الخليفة الثالث واستمرت بعد حكم الخليفة الرابع، قد يبدو أنه همّش مناقشة الخلافة نفسها. ويحمل التاريخ السردى زخمه الخاص ويرسم الطرق المناسبة لعرضه، في حين ينتقل الأشخاص ودوافعهم وأفعالهم وردات فعلهم إلى المقدمة ويحددون تفسير الأفكار والنصوص الوثائقية. وأصبح بالإمكان قراءة الكتاب، وخاصة أجزائه الأخيرة، باعتباره تاريخاً جزئياً لتلك الفترة. ومع ذلك، يجب على القارئ

أن يكون على دراية بمنظوره الانتقائي. فقد كانت الحرب بين المسلمين ذروة الصراع حول الخلافة، وعلى هذا النحو كان الفهم الصحيح لطبيعتها أمراً حيوياً.

وقد فرضت عملية انتقاء الرواية من مجموعة كبيرة من المصادر السردية فرضت تنازلات من أجل سهولة القراءة. وحاولت تحقيق توازن مناسب بين الاختصار والتقديم الأمين للروايات والنصوص. فالتفاصيل الملونة التي اعتقد الناقلون الأوائل أنها تستحق التسجيل، وتعليقاتهم الشخصية، قد تنقل إلى المراقب المتأخر الذي يعيش في بيئة مختلفة تماماً إحساساً بالأزمة الذي تفشل البيانات الواقعية المجردة في نقله إلى حد كبير. وبشكل عام، تم اختيار الروايات التي تبدو أكثر موثوقية لعرضها. وغالباً ما يتم تلخيص الروايات المتباينة المهمة بإيجاز في الملاحظات دون مناقشة كاملة لما أفضله. وفي الروايات السردية، يبدو من الواضح أن هناك نطاقاً واسعاً من ظلال الموثوقية بين الرواية المظلمة الصريحة وبين الشهادة الواقعية الدقيقة. فلم يكن من المفيد وزن وتقويم كل عبارة وتعبير للرواة كما قد يكون مناسباً في الدراسات الأكثر تركيزاً.

وينتهج الكتاب تقليداً علمياً يبني عليه ويتفاعل معه. وقد كتبت ونشرت الكثير من الأبحاث الغربية الأساسية حول تاريخ الخلافة المبكرة لمحمد من قبل عدد قليل من الباحثين في العقود الأولى من هذا القرن. وتقبلت الأبحاث اللاحقة عموماً جوهر استنتاجاتهم مع تعديل لبعض التفاصيل. في حين أن المراجعة المقترحة لتلك الدراسات التي يقدمها هذا الكتاب أكثر جذرية. ومن الطبيعي أن تضع المناقشة الاختلافات في مكانة بارزة وتظهر الجوانب التي تم تجاوزها أو تشويهها في الدراسات السابقة بشكل أكثر وضوحاً مما لو كان الكتاب قد كتب في فراغ معرفي. ومع ذلك، لا ينبغي للنقد الشديد لتلك الروايات أن يحجب حقيقة كون هذا الكتاب مديناً لها.

أتوجه بالشكر الخاص إلى زوجتي التي قرأت بصبر وأعادت قراءة موضوع غير مألوف وقدمت اقتراحات قيمة لتحسين الطروحات المقدمة في هذا الكتاب.

مسح تاريخي

هجرة المسلمين إلى الحبشة	615م
مقاطعة هاشم من قبل قريش	616م - 619م
الهجرة: هجرة محمد من مكة إلى المدينة المنورة	622م
بدر: انتصار المسلمين على أهل مكة.	624م / 2هـ
أُحد: هزيمة المسلمين أمام أهل مكة.	625م / 3هـ
الحديبية: صلح بين محمد وأهل مكة. البيعة تحت الشجرة	627م / 6هـ
فتح خيبر	7 هـ
غزوة مؤتة	629م / 8هـ
فتح المسلمين لمكة. حُنين: انتصار المسلمين على هوازن. حصار الطائف	630م
13ربيع الأول / 8 حزيران وفاة محمد انتخاب أبي بكر خليفة في سقيفة بني ساعدة..	632م / 11هـ
معركة اليمامة في العقربة.	633م / 12هـ
بداية غزو المسلمين للعراق وفلسطين 22جمادي الثاني / 23 آب وفاة أبي بكر خلافة عمر	634م / 13هـ
معركة اليرموك: نصر حاسم للمسلمين في الشام معركة القادسية: نصر المسلمين الحاسم في العراق	636م / 15، 16هـ
مجلس الجابية: عمر ينشئ سجل العطاءات (الديوان) ويجمّد الأراضي المفتوحة على أنها " فيء "	638م / 17هـ
طاعون عمواس. غزو مصر	639م / 18هـ

معركة نهاوند: انتصار حاسم للمسلمين في إيران.	642م/21هـ
26 ذى الحجة / 3 تشرين الثاني مقتل عمر انتخاب الشورى لعثمان	644م/23هـ
صَم شمال الشام وبلاد ما بين النهرين العليا في ولاية معاوية عبد الله بن سعد بن أبي السرح والي مصر الوليد بن عقبة والي الكوفة	645/646م/25هـ
حملة انتصار ابن أبي سرح في إفريقية	647م/27هـ
عبد الله بن عامر والي البصرة	649/650م/29هـ
سعيد بن العاص والي الكوفة	650/651م/30هـ
وفاة عبد الرحمن بن عوف	652/653م/32هـ
ثورة الكوفة. تعيين أبو موسى الأشعري والياً.	654م/34هـ
1 ذو القعدة / 1 أيار الثوار المصريون في ذي خشب. "الحصار الأول". 1 ذو الحجة / 31 أيار الثوار المصريون في المدينة المنورة. «الحصار الثاني» 18 ذو الحجة / 17 حزيران مقتل عثمان. 19 ذو الحجة / 18 حزيران مبايعة علي	656م/35هـ
صفر / آب قيس بن سعد والي مصر 29 ربيع الثاني / 25 تشرين الأول مغادرة علي من المدينة المنورة 15 جمادى الأولى / 8 كانون الأول معركة الجمل	36هـ
1 رمضان / 21 شباط تعيين محمد بن أبي بكر والياً على مصر ذو 1 الحجة / أيار مغادرة علي من الكوفة إلى صفين.	657م
8-11 صفر/26-29 تموز معركة صفين الرئيسة 15 صفر/ 2 آب توقيع اتفاق التحكيم	37هـ
10 شوال/ 21 آذار الخوارج يغادرون الكوفة إلى النهروان شوال- ذو القعدة/ آذار- نيسان اجتماع المحكمين في دومة الجندل. الاعتراف بمعاوية خليفة في الشام ذو الحجة/ أيار معركة النهروان	658م

38هـ	صفر / آب فتح مصر على يد عمرو بن العاص مقتل محمد بن أبي بكر.
659م	شعبان / كانون الثاني اجتماع المحكمين في أذرح
660م/39هـ	ذو الحجة / نيسان- أيار حملة يزيد بن شجرة إلى مكة
661م/40هـ	19 رمضان / 28 كانون الثاني وفاة علي وخلافة الحسن.
41هـ	ربيع الثاني / آب تنازل الحسن.
669/70م/49-50هـ	وفاة الحسن
676م/56هـ	تسمية يزيد ولياً للعهد
680م/60هـ	وفاة معاوية. خلافة يزيد
61هـ	مقتل الحسين في كربلاء.
680-692م /-73هـ	الثورة والخلافة المضادة لعبد الله بن الزبير
683م/63هـ	وقعة الحرة. المدينة المنورة خاضعة لجيش الشام
64هـ	وفاة يزيد. خلافة معاوية الثاني ووفاته
684م	خلافة مروان معركة مرج راهط
685م/65هـ	وفاة مروان. خلافة عبد الملك

المختصرات

أغاني:.... أبو الفرج الأصفهاني، كتاب الأغاني

تاريخ:.... ليون كايتاني، تاريخ الإسلام

م إ. -+. موسوعة الإسلام

د ق ع إ... دراسات القدس في اللغة العربية والإسلام

م د س... مجلة الدراسات السامية

طبري... الطبري، تاريخ الرسل والملوك

في دراسة شاملة ومبتكرة للتاريخ المبكر للإسلام، يقدم ويلفرد مادلونج توصيفاً للصراع الذي نشأ بعد وفاة النبي محمد، بين عائلته، بني هاشم وقبيلته قريش، لقيادة المجتمع الإسلامي. ويعمّد مادلونج إلى تتبع تاريخ هذا الصراع خلال عهد الخلفاء الراشدين الأربعة وصولاً إلى ذروته إبّان الحرب الأولى التي اندلعت بين المسلمين، وقد أدت نتائج هذه الحرب، إلى نهاية عهد الصحابة الأوائل، مؤدية إلى إرساء الاستبداد الأسري في ظل الخلافة الأموية، وإلى الانقسام الدائم بين السنة والشيعة. وعلى النقيض من الاتجاهات العلمية الحديثة، يُبرز البروفيسور مادلونج إلى الصدارة مطالبة "عليّ" المبكرة بالخلافة الشرعية، والذي حظي بدعم من الشيعة، ويقدم عرضاً جذرياً ومقنعاً في إعادة تفسير التاريخ الإسلامي المبكر بعد وفاة محمد. ستقدم هذه الدراسة المهمة والمبتكرة مساهمة كبيرة في الدراسات المهمة بتلك الفترة، فضلاً عن مساهمتها في إحياء الجدل حول خلافة محمد.

ويلفرد مادلونج هو أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد. تشمل منشوراته الاتجاهات الدينية في إيران الإسلامية المبكرة (1988) والمدارس والطوائف الدينية في الإسلام في العصور الوسطى (1985).

رسم الغلاف: لوحة خطية عثمانية موقعة من مصطفى عزت، مؤرخة 1281 هـ/ 1864 م، مجموعة ناصر د. خليلي للفن الإسلامي، CAL 358. (مؤسسة النور).

ISBN 0-521-56181-7



9 780521 561815

مطبعة جامعة كامبريدج

www.cambridge.org